والله اعلم

حديث المؤذن املك بالاذان الخ بجانبه علامة الحسن وتقدم معناه في حديث ان اخا صداي اذن

حديث المؤذنون اطول اعناقا الخ تقدم معناه في حديث اطول الناس اعناقا من حرف الهمزة والله اعلم

حديث المؤذنون امنا المسلمين الخ بجانبه علامة الحسن تقدم الكلام عليه في حديث الامام ضامن والله اعلم

حديث المومن ياكل في معا واحد الخ قال شيخنا قيل هو مثل ضرب للمومن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وشدة رغبته فليس المراد حقيقة المعا ولا خصوص الاكل وقيل المراد ان المومن ياكل الحلال والكافر ياكل الحرام والحلال اقل من الحرام وقيل المراد حض المومن علي قلة الاكل اذا علم ان كثرة الاكل صفة الكافر فان نفس المومن تنفر من الاتصاف بصفة الكافر ويدل علي ان كثرة الاكل من صفات الكافر قوله تعالي والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوي لهم وقيل المراد به شخص معين وهو الذي ورد الحديث لاجله فاللام عهدية وقيل انه خرج مخرج الغالب وحقيقة السبعة غير مراده بل للمبالغة في التكثير وقيل المراد بالمومن التام الايمان لكثرة تفكره وشدة خوفه فيمنعا فيه من استيفا شهوته لحديث من كثر تفكره قل طعمه ومن قل تفكره كثر طعمه وقيل ان المراد ان المومن يسمي فلا يشركه الشيطان فيكفيه القليل بخلاف الكافر وقال النووي المختار ان المراد ان بعض المومنين ياكلون في معا واحد وان اكثر الكفار ياكلون في سبعة امعا ولا يلزم ان يكون كل واحد من السبعة مثل معا المومن ويدل علي تفاوت الامعا ما ذكره عياض عن اهل التشريح ان امعا الانسان سبعة المعدة ثم ثلاثة امعا بعدها متصلة بها البواب ثم الصايم ثم الرفيق والثلاثة رقاق ثم الاعور ثم القولون والمستقيم وكلها غلاظ شداد فيكون المعني ان الكافر لا يشبعه الا ملو السبعة والمومن يشبعه ملي معا واحد وقال النووي يحتمل ان يريد بالسبعة في الكافر صفات هي الحرص والشره وطول الامل والطمع والحسد وحب السمن وبالواحد في المومن سد خلته والمعا بكسر الميم مقصور والجمع امعا كالمصارين وفي رواية مسلم من وجه اخر عن ابي هريرة المومن يشرب في معا واحد الحديث والله اعلم

حديث المومن مراة المومن الخ **قوله** يكف عليه ضيعته قال في النهاية اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه وضيعة الرجل ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك **قوله** ويحوطه قال في النهاية حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر علي مصالحه والله اعلم

حديث المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وتتمته كما في البخاري ثم شبك بين اصابعه **قوله** المومن للمومن قال في الفتح اللام فيه للجنس والمراد بعض المومنين للبعض **قوله** يشد بعضه بعضا بيان لوجه التشبيه وقال الكرماني نصب بعضا بنزع الخافض وقال غيره بل هو مفعول يشد قلت ولكل وجه قال ابن بطال المعاونة في امور الاخرة وكذا في الامور المباحة من الدنيا مندوب اليها وقد ثبت حديث ابي هريرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه **قوله** ثم شبك بين اصابعه هو بيان لوجه

التشبيه

التشبيه اي يشد بعضهم بعضا مثل هذا الشد ويستفاد منه ان الذي يريد المبالغة في بيان اقواله يمثلها بحركاته

حديث المومن من امنه الناس علي اموالهم الخ بجانبه علامة الحسن وهو محمول علي المومن الكامل والله اعلم

حديث المومن يموت بعرق الجبين قال شيخنا قال العراقي اختلف في معني هذا الحديث فقيل العرق الجبين يكون لما يعالج من شدة الموت وعليه يدل حديث ابن مسعود قال ابو عبد الله القرطبي وفي حديث ابن مسعود موت المومن بعرق الجبين تبقي عليه البقية من الذنوب فيجازي بها عند الموت اي يشدد ليمحص عنه ذنوبه هكذا ذكره في التذكرة لم ينسبه الي من خرجه من اهل الحديث وقيل ان عرق الجبين يكون من الحيا وذلك لان المومن اذا جاءته البشري مع ما كان اقترف من الذنوب حصل له بذلك خجل واستحيا من الله تعالي فعرق لذلك جبينه قال القرطبي في التذكرة قال بعض العلما انما يعرق جبينه حيا من ربه لما اقترف من مخالفته لان ما سفل منه قد مات وانما بقيت قوي الحياة وحركاتها في ما علا والحيا في العينين فذاك وقت الحيا والكافر في عمي عن هذا كله والموحد المعذب في شغل عن هذا بالعذاب الذي قد حل به وانما العرق الذي يظهر لمن حلت به الرحمة فانه ليس من ولي ولا صديق ولا بر الا وهو مستحي من ربه مع البشري والتحف والكرامات قال العراقي ويحتمل ان عرق الجبين علامة جعلت لموت المومن وان لم يعقل معناه والله اعلم

حديث المومن يالف ولا خير في من لا يالف ولا يولف بجانبه علامة الصحة والله اعلم

حديث المومن يغار والله اشد غيرا قال النووي الغيرة في حقنا الانفة واما في حق الله تعالي فقد فسرها في حديث عمرو الناقد بقوله عليه السلام وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم عليه اي غيرته منعه وتحريمه **قوله** والله اشد غيرا قال النووي هكذا هو في النسخ غيرا بفتح الغين واسكان اليا منصوب بالالف وهو الغيرة قال اهل اللغة الغيرة والغير والغار بمعني واحد والله اعلم

حديث المومن غر كريم والفاجر خب لئيم قلت واول اسنده كما في ابي داود حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد حدثنا سفيان عن الحجاج بن فرافصة عن رجل عن ابي سلمة عن ابي هريرة وحدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني حدثنا عبد الرزاق انا بشر بن رافع عن يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم المومن غر كريم والفاجر خب لئيم قال شيخنا هذا احد الاحاديث التي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني علي المصابيح وزعم انه موضوع وقال الحافظ ابن حجر في رده عليه قد اخرجه الحاكم من طريق عيسي بن يونس عن سفيان الثوري عن حجاج بن فرافصة عن يحيي بن ابي كثير به موصولا وقال اسنده المتقدمون من اصحاب الثوري وحجاج قال ابن معين لا باس به قال ولم يحتج الشيخان ببشر ولا بحجاج قال الحافظ بل حجاج ضعفه الجمهور وبشر بن رافع اضعف منه ومع ذلك لا يتجه الحكم عليه بالوضع لفقد شرط الحكم في ذلك انتهي وقال الحافظ صلاح الدين

Copyright King Saud University